دور مخابر البحث في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطالب وأهمية ذلك في تطوير البحث العلمي -مخابر كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر3 أنموذجا-

The role of research laboratories in enhancing the entrepreneurial orientation of the student and the importance of this in the development of scientific research Laboratories of the Faculty of Information and Communication Sciences, University of Algiers 3 as a model

د. آمال قاسيمي[*]، د. الزهرة بريك.

كلية الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3 (الجزائر)

ملخص:

يهدف نص المقال بمناقشة دور مخابر البحث في الجزائر في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطالب من خلال عرض المجالات العلمية للمخابر وكذا سرد المحفزات والنشاطات التي من شأنها ان تساهم في دفع الطالب الى ميدان المقاولاتية.

اعتمدنا في هذا البحث على منهج دراسة حالة الذي يسمح بمسح حالة من المخابر البحثية، بحيث قمنا بجمع معلومات عن حالة المخابر محل الدراسة، فيما يخص نشاطاتها وبحوثها العلمية، التي توجه من خلالها الطالب الى التوجه للنشاط المقاولاتي مع عرض الطرق التي تعتمدها المخابر ضمن مشروعها البحثي كعرض فرص الشراكة بين المخابر وبين القطاعات الاخرى وبينها وبين المخابر الاخرى داخل الكليات والجامعات والذي يساعد الطالب في إيجاد فرص لخلق مشاريع مقاولاتية.

شمل مجتمع البحث خمس مخابر من كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر3، وتم جمع البيانات عن طريق اجراء المقابلات وفحص الكتب والمراجع والنشاطات العلمية للمخابر والتي مكنتنا للوصول الى نتائج قيمة اهمها ان النشاط البحثي والعلمي للمخابر يعد من اساسيات ومن الدعائم الرئيسية التي تساعد الطالب في التوجه للنشاط المقاولاتي او العمل على خلق افكار مقاولاتية.

الكلمات المفتاحية:

المقاولاتية؛ الباحث او الطالب؛ مخابر البحث؛ الجامعة؛ النشاطات العلمية.

Abstract : The text of the article aims to discuss the importance of research laboratories in Algeria in promoting the student's entrepreneurial orientation by presenting the scientific fields of the laboratories as well as listing the incentives and activities that could contribute to the student's advancement in the field of contracting.

In this research, we relied on a case study curriculum that allows the survey of a case of research laboratories in order to gather information on the status of the laboratories in question, in relation to their activities and scientific research s research project, such as offering opportunities for partnership between laboratories and other sectors and between them and other laboratories within colleges and universities, which helps students find opportunities to create contracting projects.

The research community included five laboratories from the Faculty of Information and Communication Sciences of the University of Algiers. The data were collected by conducting interviews and examining books, references and scientific activities of the laboratories, which enabled us to reach valuable results.

Keywords : Entrepreneurship ; Researcher or student; Research laboratories ; The university ; Scientific Activities.

[*] أمال قاسيمي (المرسل).

تمهيـــد:

يعد النشاط المقاولاتي عنصرا أساسيا في النسيج الإقتصادي للدول، إذ يعتبر في كثير من الدول المكان المفضل للتشغيل على صعيد الإقتصاد ككل، فهناك من الدول من نجحت في تعزيز النمو الإقتصادي والتشغيل لأنها فهمت العوامل الحقيقية المساعدة على إنشاء هذه المقاولات ونجاح إستمرارها وتطورها، وهناك دول أخرى كانت أقل نجاحا أو فشلت تماما بسبب إهمالها لهذه العوامل أو قصرت في الاعتناء بها.

ونظرا لكون الجامعة مقوما مهما من مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد سعت دائما الى نشر الفكر المقاولاتي بين جمهور الطلبة خاصة ممن هم مسجلون في تخصصات ذات علاقة بالاقتصاد والتسيير والمناجمت والاحصاء الى غيرها من التخصصات العلمية التي تفتح المجال لرواج النشاط المقاولاتي فيها، مع العلم أن دور الجامعة تطور تاريخيا عبر ثلاث مراحل تشكلت من خلالها وظائفها الاساسية، وتمثلت الوظيفة الأولى في التدريس أو التعليم الاكاديمي، واهتمت الوظيفة الثانية بالبحث العلمي في مختلف المجالات بهدف المساهمة في التشخيص العلمي لقضايا التنمية. وانتقلت الجامعة لتظم وظيفة ثالثة، وهي وظيفة خدمة المجتمع عبر الشراكة مع المحيط السوسيو اقتصادي لتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

وعليه يسعى محتوى المقال إلى مناقشة إشكالية مساهمة المؤسسات التعليمية (مخابر البحث العلمي) في توجيه الطلبة لميدان المقاولاتية او النشاط المقاولاتي،.أي أن الدراسة تحاول تسليط الضوء على مخابر البحث في الجامعات الجزائرية ومقومات انشاء مشاريع مبتكرة، تساهم بدورها في مساعدة الطالب ليجاد مشاريع تسعى بدورها لرقي وتنمية البحث العلمي في الجزائر.

انطلاقا مما سبق نطرح السؤال التالي الذي يُلخص كل الافكار التي قمنا بتقديمها آنفا:

هل لمخابر البحث محل الدراسة أهمية او دور في تنمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي؟

وهل سيساهم ذلك في تطوير البحث العلمي؟

ويتفرع عن هذا السؤال تساؤلات ستبحث الدراسة في إمكانية الإجابة عنها:

- ماذا نعني بمخابر البحث والتوجه المقاولاتي؟ وما هي النماذج النظرية لقياس التوجه المقاولاتي؟
- ما هو دور مخابر البحث كمؤسسات حاضنة في تطوير النشاط المقاولاتي؟
- فيما تكمن أهمية توجه مخابر البحث نحو المقولاتية في تطوير البحث العلمي؟
- هل هناك احتمال وجود فرص الشراكة بين مخابر البحث الجامعية في مختلف الكليات وبينها وبين المؤسسات الاقتصادية؟ وهل يمكن أن تساهم في انشاء مشاريع مبتكرة؟

أهداف الدراسة:

- إبراز دور الجامعة من خلال مخابرها البحثية في تفعيل العلاقة مع المحيط الاقتصادي
- التعرف على واقع النشاط المقاولاتي لمخابر البحث جامعة الجزائر3 محل الدراسة ومدى مساهمتهم في توجيه الباحث لانشاء المشاريع الصغيرة.
- الكشف على مختلف المشاكل والعراقيل التي تواجه التجسيد الفعلي لمخرجات البحث العلمي للمخابر الجامعية ومواجهتها.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من أهمية المخابر البحثية في الجامعة في خلق التوجه المقاولاتي لدى الطالب والذي يساهم بدوره في تنمية البحث العلمي في الجزائر، إذ أصبح أكثر من الضروري أن تتجه الدولة الي تطبيق مخرجات النشاطات العلمية لمخابر البحث والتي في الكثير من الاحيان تكون تخدم النظام الاقتصادي الجزائري، كما تأتي أهميته كذلك من أهمية الجامعة والتي تعد المسؤولة بشكل اساسي في تنمية المجتمع وتطوير وقيادة التغيير عن طريق ربط البحوث التي تجريها بمشكلات واحتياجات مؤسساته بإختلاف أنواعها.

المنهج المعتمد:

نعتمد في الدراسة على منهج دراسة حالة الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة، سواء كانت فردا، او مؤسسة او نظاما اجتماعيا، وذلك بقصد الوصول الى تعليمات متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها عن الوحدات المشابهة. (محمد سرحان علي المحمودي، 2019، ص67) فهو منهج يركز على دراسة حالة واحدة بطريقة معمقة حتى يتوصل الى فهم واضح .

كما نعتمد كذلك على المنهج الوصفي الذي يسمح بوصف مجموعة القواعد التي تعتمدها المخابر ضمن مشروعها المقاولاتي كعرض فرص الشراكة بين المخابر وبين القطاعات الاخرى وبينها وبين المخابر الاخرى داخل الكليات والجامعات.

أسلوب جمع البيانات:

تم الاعتماد على أداة المقابلة والتي تعتبر من الادوات المنهجية التي تمكن الباحث من جمع معطيات مباشرة من الميدان بطرح مجموعة من الاسئلة على مجموعة من المبحوثين بشكل منظم، واداتها هي مخطط او دليل المقابلة(guide d'entretien) او شبكة المقابلة (grille d'analyse) تتم إما بشكل فردي في حالة المقابلة المفردة او بشكل جماعي في حالة المقابلة الجماعية (نفوسي، 2017، ص76)، كما يتصور (D.H.Hymes) أنها تندرج ضمن مجموعة كبيرة من التصرفات الشفهية المسماة بأحداث الكلام*بعناصرها السبعة (المرسل، المستقبل، القناة، الشفرة، المحتوى والوضعية). (Alain Blanchet Rodolphe

*احداث الكلام هي ترجمة للمصطح الانجليزي Speech events الذي استخدمه D.H.Hymes المتعلق بالمقابلة

(Ghiglione, 2005,p81) ، وعليه قمنا باجراء مجموعة من المقابلات تم من خلالها طرح مجموعة من الاسئلة على رؤساء المخابر والفرق البحثية محل الدراسة والتي توصلنا عن طريقها الى جمع المعلومات المهمة ذات الصلة باشكالية الدراسة التي تركز على دور المخابر في خلق التوجه المقاولاتي لدى الطالب والذي بدوره يؤدي حسب اجابات المستجوبين الى تنمية وتطوير البحث العلمي في الجزائر.

بالاضافة الى اداة المقابلة فقد اعتمدنا كذلك على اداة الملاحظة العلمية التي تعتبر من الاساليب الجوهرية لجمع المعلومات في العلوم الاجتماعية والاعلام والعلوم السياسية، كونها تمثل مرحلة التعرف المبدئي على خارطة المجتمع موضع الدراسة، فمن خلالها يقوم الباحث برصد المواقف والاحداث ومراقبة التصرفات والسلوكيات والمواقف. (بكر، 2002، ص41) وعليه فقمنا باعتماد الملاحظة بالمشاركة على اعتبار اننا باحثين منتمين الى مخابر البحث محل الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع الكلي لهذه الدراسة في جميع المخابر البحثية التابعة لجامعة الجزائر3، والذين لم نستطع احصاء عددهم نظرا لصعوبة التواصل مع جميع رؤساء المخابر على مستوى الجامعة، مع العلم أن الجامعة –الجزائر3– قد استفادت من 5 مخابر بحث جديدة تم اعتمادها في دورة 2020، من طرف الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ATRSSH ، وهو ما زاد من صعوبة تحديد حجم المجتمع الاصلي للمخابر البحثية.

وبخصوص عينة الدراسة التي تعرف بأنها طريقة لجمع البيانات والمعلومات من وعي عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من تجميع عناصر المشكلة المدروسة بغية الوصول الى نتائج علمية يمكن تعميمها على الحالة التي تشبه المشكلة محل الدراسة. (دشلي، 2016، ص30.)، فقد تشكلت من مخابر بحث كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر3، والمقدر عددهم بخمس مخابر بحث مع العلم ان هناك مخبرين فقط هي من تساهم بنشاطات علمية مع اضافة المخبر الثالث الذي دخل مؤخرا حيز العمل وقمنا باستبعاده وهو مخبر التشريعات الاعلامية واخلاقيات المهنة بالجزائر[1]، ونظرا لهذا الامر فقد ركزنا بحثنا على مخبرين اساسين لهما من النشاطات العلمية التي تبين روح المقاولاتية لدى الباحثين المنتمين لهذه المخابر، والتي بدورها تتوفر على فرق بحثية ، (اربعة فرق بحث لكل مخبر). وعليه فقد كانت عينتنا عينة قصدية نظرا لصعوبة الوصول الى كامل افراد مجتمع البحث لاحصائهم واستخراج العينة بالشكل التعدادي. المخبرين هما: مخبر الاتصال والامن الغذائي[2] ومخبر استخدامات وتلقي المنتجات الاعلامية والثقافية في الجزائر [3].

[1] تترأسة البروفيسورا مليكة عطوي

[2] تترأسه البروفيسورا نبيلة بوخبزة

[3] تترأسه الدكتورة فتيحة معتوق

الفرق البحثية لمخبر الاتصال والامن الغذائي هي:

- فرقة ثقافة الاتصال والامن الغذائي تحت اشراف البروفيسورا نبيلة بوخبزة
- فرقة التخطيط الاستراتيجي وسياسة الأمن الغذائي تحت اشراف الدكتورة كريمة شعبان
- فرقة الاعلام التنموي في خدمة الامن الغذائي تحت اشراف الدكتورة دليلة فرشان
- فرقة التكنولوجيا الرقمية والامن الغذائي تحت اشراف البروفيسور احمد فلاق.

الفرق البحثية لمخبر استخدامات وتلقي المنتجات الاعلامية والثقافية في الجزائر:

- فرقة التلفزيون تحت اشراف الدكتورة تامي نصيرة.
- فرقة الاذاعة تحت اشراف الدكتورة فتيحة معتوق.
- فرقة الصحافة المكتوبة تحت اشراف الدكتورة حورية شريط.
- فرقة الوسائط الجديدة تحت اشراف الدكتورة بن مكي فطومة.

1. المدخل المفاهيمي لمصلحات الدراسة:

1.1/ مفهوم المقاولاتية:

قبل التطرق إلى التعريف بالمقاولاتية لابد من توضيح مفهوم **المقاول**، الذي عرف عدة تطورات عبر الزمن إلا اننا سنركز على التعريف الذي يرتبط بهدف بحثنا ، وهو التعريف الذي قدمه الباحث Schumpeter والذي يرى أن المقاول هو شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاخ تراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في: صنع منتج جديد؛ استعمال طريقة جديدة في النتاج؛ اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق؛ اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية أو المواد نصف المصنعة؛ إنشاء تنظيمات جديدة. (Uzunidis, 1999، p30).

وعليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل- إذا كان لديه الموارد الكافية – على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على ارض الواقع، بالاعتماد على معلومة هامة، من اجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية والقدرة على الإبداع. وبهذا يقود التطور الإقتصادي للبلد. (P3.Allal, n17, sans date).

أما المقاولاتية: فهي مفهوم واسع عرف صعوبة في التحديد الا انه نعتمد في بحثنا هذا على التعريف الذي قدمه كلا من الباحثان(Shane et Baron) اللذان يعتبران المقاولاتية نشاط، حيث الفرص المتاحة لخلق شيء جديد (منتجات أو خدمات جديدة، وأسواق وأنظمة اتصالات جديدة) قد اكتشفت أو أنشأت من قبل أشخاص ذوو خصوصية،والذين يستخدمون في مرحلة لاحقة كل الوسائل لاستغلالها وتطويرها من أجل خلق قيمة للمؤسسة والمجتمع. (I. Hassan ، 2011) فهذا التعريف يركز على الأساسيات التالية: الفكرة المبدعة، إستغلال وتطوير الفرص التي تتيحها، خلق القيمة.

2.1/ مفهوم التعليم المقاولاتي:

يعتبر مصطلح التعليم المقاولاتي من بين المصطلحات الخصبة، إذ لا يزال التنظير حول مضمون هذا المفهوم قائما، إلا اننا نقدم التعريف الأكثر تداولا وهو: التعليم المقاولاتي هو مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، تدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع الأعمال وتطوير مشاريع الأعمال الصغيرة (سالزانو، 2006، ص21.)

ونقصد به اجرائيا هي تلك النشاطات العلمية التي تنجزها مخابر البحث وتسعى من خلالها الى تجسيد معنى المقاولاتية لدى الطالب او البحث.

3.1/ مفهوم الروح المقاولاتية:

عُرّفت الروح المقاولاتية من طرف ليجر وجرنيو **Jarniou– Leger.C** ، من خلال توضيحه للفرق بين مصطلح روح المقاولاتية وروح المؤسسة فيرى: بأنه لا يجب الخلط بين المصطلحين حيث: **روح المؤسسة** تتمثل في مجموع المواقف الإيجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما عن **روح المقاولاتية** فهي تنفيذ التصور الذي يعتبر عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها. (.Leger-Janiou, 1997،P91)

حيث ترتبط روح المقاولتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة و العمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة و ذالك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير ، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة ولا حتى الدخول في مسار مقاولاتي ، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغيير، لاختبار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة.

أما اجرائيا فنقصد بها تلك الرغبة التي تنشأ لدى الباحث في انشاء مشروع ميداني على اعتبار انها نشاط فكري ذهني يرتكز على الأفكار الإبداعية والخلاقة في مختلف المجالات.

4.1/ مفهوم البحث العلمي:

رغم انتشار البحث العلمي انتشارا واسعا الا ان الباحثين لم يتفقوا على تعريف محدد له، ولعل ذلك يرجع الى تعدد اساليب البحث (كالتجريب، التحليل والتفسير...)، الا انه يمكن ان نقول انه عبارة عن عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث، من اجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسالة او مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث وذلك للوصول الى حلول ملائمة للمشكلة او الى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث. والبحث العلمي يصنف الى عدة انواع هي: البحوث الاستطلاعية، البحوث الوصفية والبحوث التجريبية، وبحثنا هو من البحوث الاستطلاعية. (صادق،2014 ، ص32).

كما تعرفه ثريا عبد الفتاح بأنه " محاولة لاكتشاف المعرفة والتقنيب عنها وتطويرها وفحصها، وتحقيقها بنقص دقيق ونقد عميق ثم عرضها مكتملة بذكاء وإدراك، تشير في ركب الحضارة العالمية وتسهم إسهاما حيا شاملا. (الفتاح، 1993، ص24.)

5.1/ مفهوم مخبر البحث العلمي:

يعتبر مخبر البحث الأرضية الحقيقية لإنجاز أعمال البحث العلمي وتحصيل المعارف العلمية والتكنولوجية، فمخبر البحث هو كيان بحث ينشأ من أجل تنفيذ أهداف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي لمحور بحث أو أكثر من خلال إنجاز دراسات وأعمال بحث تنسجم وأهدافه المسطرة والمساهمة في التكوين بواسطة البحث ولأجله والمشاركة في اكتساب المعارف الجديدة والتحكم فيها وتطويرها ونشرها مع جمع المعلومات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة ومعالجتها وتثمينها وتسهيل الاطلاع عليها. واستنادًا إلى أحكام المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 19-231 المؤرخ في 13 اوت 2019 والمحدد لكيفيات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها، فإنّ مخبر البحث هو: كيان بحث يسمح للباحثين الذين يتناولون إشكاليات متقاربة بالتعاون من أجل تنفيذ محور أو أكثر أو موضوع أو أكثر للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. (الاقتصادي،2019، ص02)

حيث يمكن إنشاء هذا الكيان البحثي ضمن مؤسسات التعليم والتكوين العاليين والمؤسسات العمومية الأخرى وقد يكون مخبر البحث إما خاصًا بالمؤسسة أو مختلطًا أو مشتركًا، حيث يتمتع بالاستقلالية في التسيير ويخضع للمراقبة المالية البعدية. وقد يمنح لمخبر البحث الخاص بالمؤسسة أو المختلط أو المشترك علامة مخبر بحث الامتياز عندما يبلغ مستوى تطور مرضٍ في مجمل نشاطاته (المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 19-231 السالف الذكر). وتكرس علامة الامتياز بموجب قرار وزاري وفقا لعقد- برنامج يتم إبرامه بين مخبر الامتياز والوزارة المكلفة بالبحث العلمي. (الاقتصادي، 2019، ص03).

2. أهمية مخابر البحث العلمي في الجزائر:

شكل البحث العلمي قضية رئيسية في القرن الـ 21 خاصة فيما يتعلق بالتحديات التكنولوجية والعولمة التي ستشكل مجال المواجهة بين الدول الصناعية والدول الحديثة، الأمر الذي قد يدفع بالمؤسسات التي لا تواكب النمو بالتراجع إلى مراتب متأخرة. (جامعة تلمسان، 2021) .

وتعتبر مخابر البحث في الجامعات الهيئات الأساسية والقاعدية للبحث، لتنفيذ استراتيجية وأهداف البحث العلمي التي تضعها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث توكل لها مهمة تحقيق أهداف البحث والتنمية، وإجراء الدراسات والبحوث، ونشر المعرفة، وترقية العلم، وتحسين التكوين وإعداد الباحثين، وتوفير للباحثين البيئة المناسبة للإنتاج والإبداع والابتكار والتطور في مختلف المجالات.

والجزائر من بين الدول التي أولت اهتمام كبيرا للبحث العلمي وبذلت مجهودات كبيرة لإعطاء مكانة للبحث العلمي في السياسة التنموية للبلاد، وعليه وانطلاقا من أهمية البحث العلمي وتجسيدا للعلاقة بين المجتمع والجامعة والبحث، بذلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مجهودات جبارة من أجل النهوض بالبحث العلمي وتطويره، فقامت بتأسيس تنظيمات وهيئات لغرض تحقيق الأهداف المسطرة تجسدت فعليا كبداية أولى بوضع قانون إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وتسييرها .وقد كان الهدف من إنشاء مخابر البحث هو تحقيق أهداف البحث العلمي في إطار سياسة تنموية شاملة من خلال تنفيذ وانجاز الدراسات وأعمال البحث من جهة، والمشاركة في التكوين وتحسين المستوى وتحصيل ونشر المعرفة من جهة ثانية.

إلى جانب ذلك ولتنشيط مجالات البحث أصدرت الجزائر مجموعة من النصوص التشريعية بما في ذلك القانون رقم 11/98 المؤرخ في 22 أوت 1998 المتعلق بقانون التوجيه وبرنامج سياسة لإسقاط في خمس سنوات 2000/1998، خاص بإنشاء خطة وطنية للبحث العلمي (PNR) وإنشاء صندوق وطني للبحث العلمي والتنمية التكنولوجية (FNR) لتمويل البحوث.

لتطبيق القانون المذكور أعلاه رقم 11/98 والمرسوم التنفيذي رقم 244/99 المؤرخ في 1999/10/31 المحدد لقوانين الإنشاء والتنظيم وسيرورة العمل داخل مخبر البحث، يمكن لكل أستاذ باحث أو باحث مساعد أن يقترح ملف لإنشاء مخبر بحث. يتكفل مخبر البحث بتنفيذ أحد أو عدة مواضيع للبحث العلمي والتنمية التكنولوجية المتعلقة بالبرامج الوطنية للبحث (مادة 10 قانون رقم 11/98). يجب على المقترح أن يخضع للمجلس العلمي للمؤسسة التابع لها. بحيث يهدف مخبر البحث لإنجاز أهداف البحث والتنمية، وتنفيذ الدراسات وأعمال البحث والمشاركة في تحصيل المعرفة وتحسين المعارف والتكوين من أجل ومن طرف البحث ونشر المعلومة العلمية والنتائج المتحصل عليها. يشرف عليه مدير منتخب، ويجب أن يتكون من أربع وحدات للبحث، كل واحدة منها يديرها باحث مؤهل وتتكون بدورها من ثلاثة باحثين على الأقل. ويشتمل مخبر البحث على مجلس خاص بالمخبر مكلف بتحضير البرامج وتقييم الحالات التوقعية للحوصلات والنفقات المقدمة من طرف مدير المخبر. نجد أن المخبر له استقلالية التسيير الخاضع للرقابة المالية حيث يكون ذلك استدلاليا. يمول المخبر عن طريق الإعانات المالية المقدمة من طرف FNRSDT. ويمكن لمخبر البحث أن يجد

مصادره الخاصة للتمويل، وذلك ضمن احترام القوانين، المتعلقة مع نشاطاته في البحث من خلال استخلاص عقود إقراض الخدمة مع شخص ثاني. (تلمسان، 2021).

ويتمثل البحث العلمي في الجامعة الجزائرية في عدة هيئات ومؤسسات علمية وهي: مراكز البحث، وحدات البحث، وكالات البحث، ومخابر البحث 1439 على المستوى الوطني حسب إحصاء سنة 2017، منها 167 في العلوم الاجتماعية، و3 7 في علم النفس، و216 في العلوم الإنسانية والفنون(. موقع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.)

ويمكن أن نجمل الأهداف الأساسية للبحث والتطوير التكنولوجي والتي تبين الاهمية العلمية لمخابر البحث على الخصوص فيما يأتي:

- تطوير منظومة التربية والتعليم والتكوين لا سيما بتحسين نوعية التكوين.
- الترقية الشاملة للمعارف.
- تطوير مجتمع المعلومات.
- حماية البيئة وترقية الاقتصاد الأخضر والتكيف مع التغيرات المناخية.
- ترقية المدينة وترقيتها
- ترقية الشباب ترقية العلوم الاجتماعية والإنسانية وتطويرها.
- تعميق الدراسات في العلوم والحضارة الإسلامية.
- -حماية التراث الثقافي والحضاري الوطني وتثمينه. (قانون رقم 15-21 الصادر في 30 ديسمبر 2015، 6-14).

3. مهام مخبر البحث العلمي في الجزائر:

تعتبر المختبرات العلمية، الأرضية الحقيقية لإنجاز البحث العلمي وإنتاج المعارف وهذا الأخير مستحيل دون مختبرات مجهزة بالأجهزة اللازمة له وفي مختلف الميادين، وهذا ما يقتضي توفير المال اللازم للحصول على الأجهزة والعتاد، وغيرها من الموارد التي تحتاجها المختبرات سواء كانت مادية أو بشرية.

يعمل مخبر البحث سواءً الخاص بالمؤسسة أو المختلط أو المشترك على تحقيق أهداف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في محور بحث علمي معين. وعليه، فإنّ مخبر البحث يضطلع على الخصوص بالمهام التالية: (الاقتصادي، 2019، ص05)

- المساهمة في تنفيذ نشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي المسجلة في مشروع تطوير مؤسسة الإلحاق (المؤسسة التي ينشأ بها مخبر البحث)،
- المساهمة في التكوين بواسطة البحث ومن أجل البحث،
- إنجاز دراسات وأعمال بحث لها علاقة بهدفه،

- المشاركة في إعداد برامج البحث في ميدان نشاطاته،
- المشاركة في تحصيل معارف علمية وتكنولوجية جديدة والتحكم فيها وتطويرها،
- المساهمة على مستواه، في تحسين تقنيات وأساليب الإنتاج وكذا المنتجات والسلع والخدمات وتطويرها،
- ترقية نتائج أبحاثه ونشرها،
- جمع المعلومات العلمية والتكنولوجية التي لها علاقة بهدفه ومعالجتها وتثمينها وتسهيل الاطلاع عليها،
- المشاركة في وضع شبكات بحث موضوعاتية،
- تقديم خبرات وأداء خدمات لصالح الغير طبقًا للتنظيم المعمول به.

وتظل الحاجة إلى تطوير البحث في الجزائر ضرورية للاستجابة للسياسة الجديدة للنمو والتنمية في البلاد. تسمح سياسة النمو الجديدة القائمة على تنويع الاقتصاد الوطني بتحرير نفسها من التبعية الريعية. يمثل تطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر بديلا رئيسيا لتطبيق هذه السياسة الاقتصادية الوطنية الجديدة والاستجابة لمتطلبات اقتصاد السوق. مدرسة الدراسات العليا التجارية EHEC أخذت هذه التسمية طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 09-333 الموافق ل12-اكتوبر2009 المتضمن تغيير تسمية المدرسة الوطنية العليا للتجارة الى مدرسة الدراسات العليا التجارية وهي من بين المدارس الوطنية العليا ذات السمعة والمكانة العالية تشكل مركزا متميزا في التعليم العالي من حيث تقديم تكوين عالي الجودة في ميدان العلوم التجارية و الاقتصادية و التسيير الشيء الذي جعلها تتفاعل مع مختلف القطاعات.

المرسوم التنفيذي رقم 16- 176المؤرخ في9-رمضان 1437 الموافق لـ 14 جوان 2016 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا.

تدعو الطبيعة العلمية و الثقافية و المهنية للمدرسة إلى المشاركة في تطوير البحث العلمي من خلال المشاركة في المشاريع الوطنية مثل: البرنامج الوطني للبحث" PNR " ، مشاريع البحث التكويني الجامعي"PRFU " ، المشاريع الجامعية"CNEPRU" طبقا للقانون رقم 05-08 المؤرخ 16 صفر 1429 الموافق ل 23 فبراير 2008 المتضمن القانون التوجيهي و البرنامج الخماسي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

اشتملت جامعة الجزائر3 على عدد معتبر من مخابر البحث تسعى في هدف انشائها الى تنمية وخدمة البحث العلمي، بحيث انه قدمت مساهمات علمية من خلال عرض ملتقيات وندوات تكوينية وبحثية حول مضامين هامة، والخبرين محل الدراسة قاما بعرض جملة من النشاطات العلمية منها الملتقيات والايام الدراسة وحتى القاء محاضرات علمية على المباشر عبر الفضاء الرقمي الافتراضي كما قام مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الاعلامية والثقافية في الجزائر.

4. نحو منظور شمولي لأهمية النشاط المقاولاتي في مخابر البحث تدعيماً للبحث العلمي في الجزائر.

يتكون المسار المقاولاتي من مجموعة مراحل متسلسلة، حيث كل مرحلة هي بداية لمرحلة أخرى، لذا فدراسة التوجه المقاولاتي كما هو موضح في **الشكل التالي رقم (01) هو مرحلة تكون قبل العمل المقاولاتي في حد ذاته.**

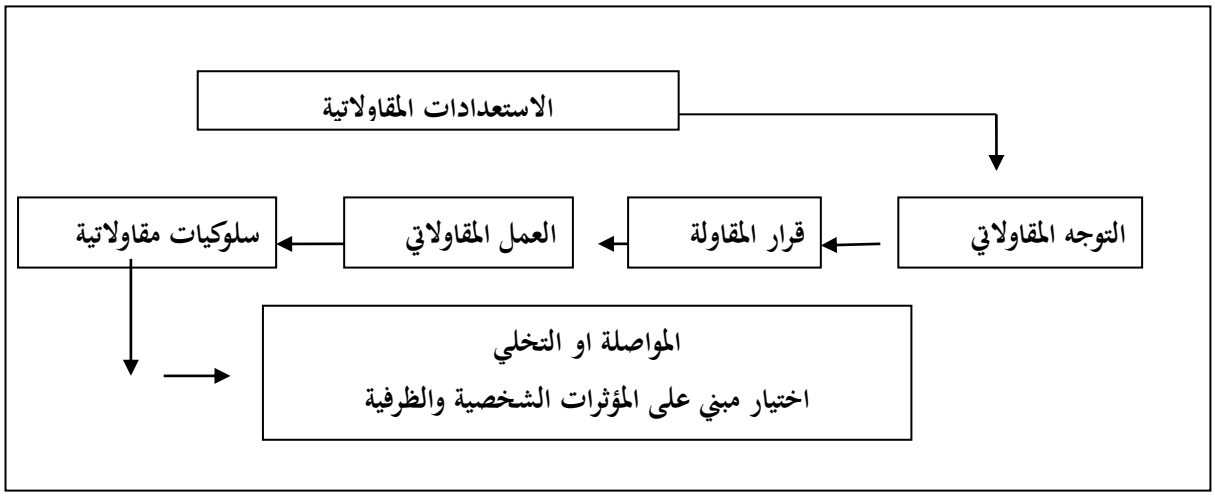

Source : Azzedine TOUNÉS , L'INTENTION ENTREPRENEURIALE « Une recherche comparative entre des étu-diants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE », Thèse pour le doctorat Sciences de Gestion, Faculté de Droit, des Sciences Economiques et de Gestion,universite de Rouen,Paris,2003,p47.

وعليه فمن خلال الشكل نلاحظ ان المرحلة الأولى من المسار المقاولاتي هي النزعة المقاولاتية، والتي يمكن أن تتحول الى توجه مقاولاتي، الذي يوافق المرحلة الثانية حسب الشكل، ويفرق بعض الباحثين بين المرحلتين بوجود فكرة أو مشروع أعمال، والمشروع الشخصي للفرد في مسار انشاء مؤسسة، وهذا يعرف من خلال سعي الفرد للبحث عن المعلومات التي يمكن أن تساعده على تحسين وتشكيل فكرته أو مشروعه .أما المرحلة الثالثة والتي تمثل اتخاذ القرار، تعني أن الفرد تقابل مع توجهه المقاولاتي، وتختلف هذه المرحلة عن التي تسبقها، باعتبار أولا أن تشكيل فكرة المشروع قد اكتمل إلى حد تحديد أدق التفاصيل (الدراسة المالية والتسويقية) وثانيا يكون الفرد قد قام بتعبئة مختلف الموارد. أما المرحلة الرابعة والتي تمثل العمل المقاولاتي، وهي تدل على الانطلاق الفعلي (المادي) للنشاط، والذي يكون بإنجاز أول السلع والخدمات . أما المرحلة الأخيرة فتختلف حسب منطق كل صاحب مشروع فهناك من لا يتبنى سلوك مقاولاتي لسبب أو لآخر، فمثلا هناك بعض الشخاص الذين لديهم عائلات يريدون الحفاظ على مستوى معين من النشاط للحفاظ على مستوى معيشي معين، دون ضرورة اللجوء إلى المخاطرة(Tounès, 2006) .

يمكن وصف التوجه المقاولاتي لمخابر البحث محل الدارسة حسب تصريحات مدراء المخابر بالجيد، اين أكدوا على الدور الريادي للمشاريع الصغيرة التي يعرضها الطلبة اثناء المحاضرات العلمية، واضافوا أن جل الباحثين يحاولون اعطاء افكار حول المشاريع التي بإمكانهم انجازها على ارض الواقع، الا أن الامكانيات المادية هي التي تعيق تطبيق افكار هم على أرض الواقع، بالمقابل هناك من الطلبة من يركز فقط على الحصول على الشهادة الجامعية والتي تمكنه من الحصول على الوظيفة، وفي هذا الشأن اضافت الدكتورة فتيحة معتوق انه يجب انتهاج استراتيجية تصاعدية تبدأ من المستويات التعليمية الادنى وصولا الى الجامعة، الهدف منها هو محاولة تغيير التفكير الجامد لدى الطلبة ودفعهم الى تغيير وجهات نظرهم المرتبطة بالوظيفة الى العمل على تطوير القدرات المساعدة على تأسيس العمل الخاص مستقبلا، وفي هذا المجال قدمت مثلا لطالبة قد درست عندها في السنة الماضية اين قدمت لها مشروع مصغر لإنشاء بيت حضانة للأطفال بالطريقة العصرية، هذه الباحثة التي وجدت فرصة لإنجاز مشروعها وتطبيقه على ارض الواقع .(معتوق، 2021)

وفي نفس المجال نحاول سرد النماذج النظرية لقياس التوجه المقاولاتي، على أساسها سنحلل النشاط المقاولاتي لمخابر البحث محل الدراسة.

يوجد مجموعة من النماذج النظرية لقياس التوجه المقاولاتي منها:

أ- نظرية السلوك المخطط لـ Azjen :

تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه وذلك من خلال ثلاث مجموعات من المتغيرات، ويعرف التوجه المقاولاتي على أنه مراحل معرفية تتفاعل فيها ارادة الفرد مع العوامل المحيطة حيث يتضمن ما يلي: (القريشي، العدد8، 2010.)

- **المواقف المرافقة للسلوك :**

وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به، وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك.

- **المعايير الذاتية:**

وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته وأبويه وكذلك أصدقائه، فيما يخص ر أيهم في المشروع الذي يريد إنجازه.

كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على انشاء مؤسسات عالية التكنولوجيا، على رفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات، بالإضافة لتأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج مقاول في محيط الطالب، بالإضافة لمحفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات، والبحث عن الاستقلالية.

- **إدراك الرقابة على السلوك:**

وتتضمن هذه المتغيرة، الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يمتلكها الفرد ومؤهلاته الخاصة، كذلك الموارد والفرص الضرورية اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.

والشكل الموالي رقم (02) يوضح نظرية السلوك المخطط Azjen

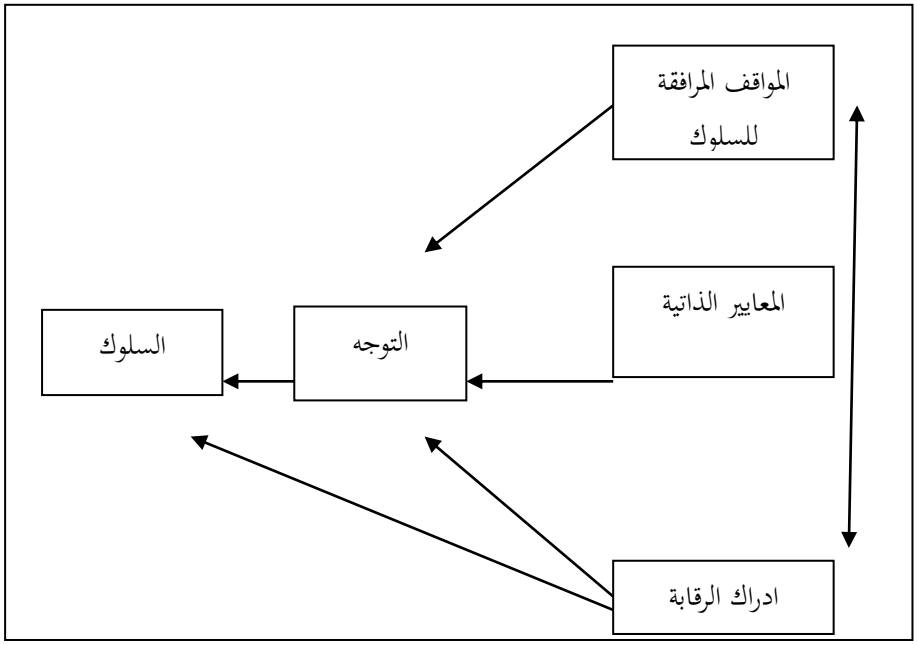

المصدر : سلامي منيرة، يوسف القريشي، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة الباحث، العدد8، 2010.

وفي هذا السياق ذكرت الدكتورة فتيحة معتوق أن الباحث كعضو في المخبر هو دائما يسعى الى تقييم نشاطاته العلمية حتى يحقق من خلالها نتيجة ايجابية للمخبر كمؤسسة علمية تسعى لتطوير البحث العلمي. (معتوق، 2021)

وأن اعضاء مخبرها على رأسهم رؤساء الفرق البحثية قد قاموا بعرض مشروع مقاولاتي فكري اين يساهمون من خلاله بتنمية البحث العلمي فكريا واقتصاديا، واضافت ان المشروع سيعود بالفائدة الفكرية من خلال نشر المعلومات ذات الصلة بمضمون بحوث المخبر في مجال استخدامات وتلقي المنتوجات الاعلامية والثقافية، اما الفائدة الاقتصادية والتي تعتبر استثمارا للمخبر انما ستكون من خلال فرض بعض الرسوم الرمزية في حالة رغبة الباحثين سواء اكانوا من اعضاء المخبر أو لا، في الانضمام الى الجلسات والنقاشات العلمية والتي تبرمج على شكل ايام دراسية او ملتقيات علمية او دورات تكوينية ...الخ (معتوق، 2021) .

وفي نفس السياق، ذكرت البروفيسور بوخبزة نبيلة أن التوجه المقلاولاتي للمخبر الاتصال والامن الغذائي إنما هو مرتبط بنمط السلوك السائد لدى الباحث، بحيث أن أعضاء مخبرها يحضرون مشروع مقاولاتي يسعون من خلاله إلى اشراك عنصر الطلبة في عملية تنمية وتطوير البحث العلمي، وذلك عن طريق عرض محاضرات علمية ذات صلة بأهداف المخبر التي يسعى لتحقيقها ويرجو منها ان تساهم في تنمية وتطوير البحث العلمي، خاصة اذا علمنا أن الطلبة في الوقت الحالي هم بحاجة ماسة لمثل هذه المحاضرات العلمية التي تصب ضمن اهتماماتهم، هذه المحاضرات التي سيتم عرضها عبر الخط. (بوخبزة، 2021)

ب- نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ SOKOLوSHAPERO

الفكرة الاساسية للنموذج تقول أنه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل اتخاذ قرار انشاء مؤسسته الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد. وهناك نقطتين أساسيتين تسبقان اتخاذ القرار بإنشاء المؤسسة هما (Bayad Mohamed et Malek Bourguiba, 25-26-27- octobre 2006) :

- **إدراك الرغبة (La Perception de désirabilité)** :

تضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد، فكلما يولي المجتمع أهمية للإبداع، المخاطرة، الاستقلالية الذاتية، كلما زاد عدد المؤسسات المنشأ ة، ويتشكل نظام القيم من خلال تأثير العائلة خاصة الأبوين اللذان يلعبان دور مهم في تكوين الرغبة، بالإضافة لخوض تجارب مقاولاتية سابقة فاشلة كانت أو ناجحة وكلها عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الشخص.

- **إدراك إمكانية الانجاز: (La Perception de faisabilité)**

تنشأ إمكانية الانجاز من خلال إدراك الفرد لجميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة لديه لتحقيق فكرته .فتوفر الموارد المالية يؤثر مباشرة على توجه الفرد نحو المقاولة، وهذا الميل يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمدخرات خاصة أو مساهمات العائلة، ومن خلال أفراد العائلة (في حالة المجموعات العرقية) .

شكل رقم (03) يمثل نموذج SHAPERO وSOKOL

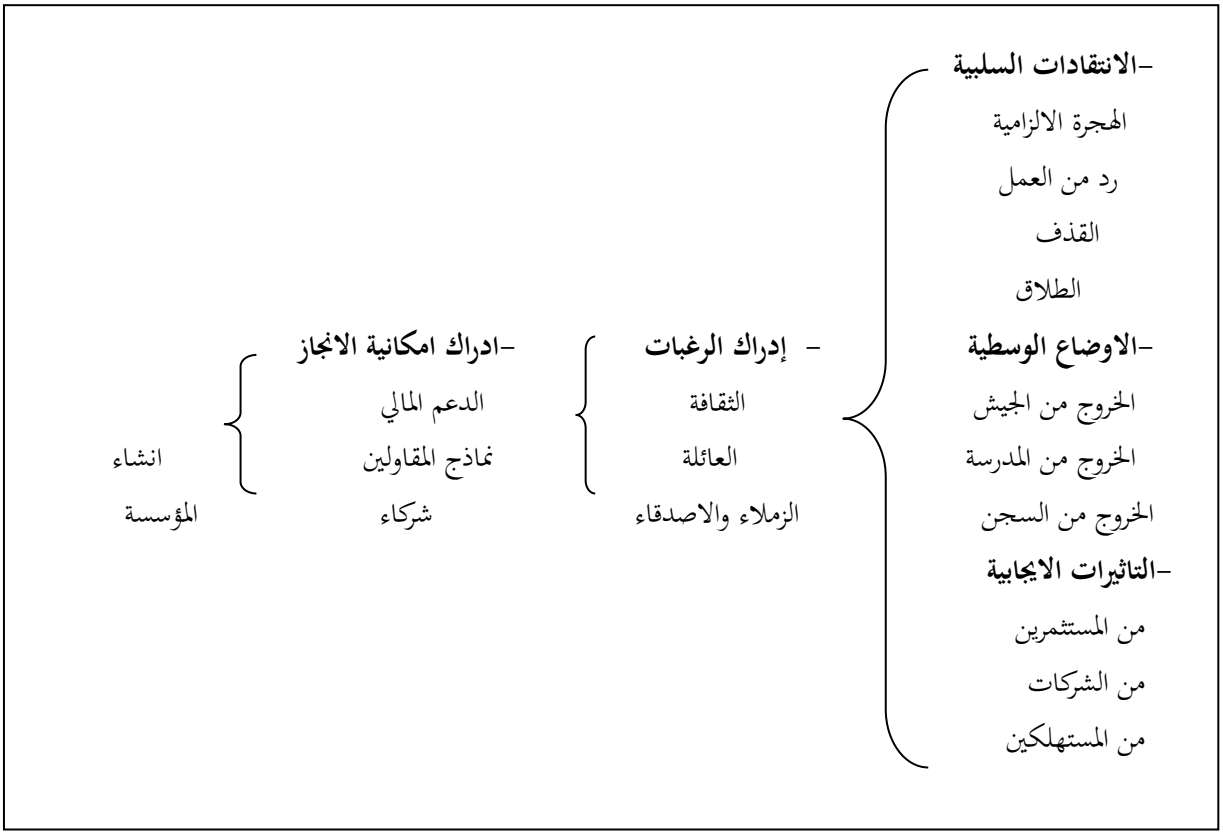

Source : Azzedine Tounès,Op cit, p163

يمكننا تفسير متغيرات النموذج كما يلي:

- الانتقالات السلبية : Les déplacements négative مثل التسريح من العمل، الطلاق، الهجرة، عدم الرضا عن العمل،....الخ؛
- الاوضاع الوسيطية (Les situations intermédiaire): مثل الخروج من الجيش، من المدرسة، أو من السجن...الخ
- التاثيرات أو الانتقالات الايجابية (Les déplacements positifs) : مثل تأثير العائلة، وجود سوق أو مستثمرين محتملين، ...الخ.

وما نلاحظه من خلال النموذج الموضح في الشكل اعلاه، أن المنشئين يجب عليهم، أولا أن يدركوا فعل الإنشاء بأنه ذو"مصداقية" (بمعنى يكون لديهم نوايا مقاولاتية) ثم يشجعون نحو الإنطلاق الفعلي في المشروع .المصداقية ترتكز على ادراكات الجدوى والرغبة على الميل نحو الفعل الذي له تأثير معدل.

وتدعيما لهذا النموذج ذكرت البروفيسورا نبيلة بوخبزة أن دور المخبر يكمن في توجيه وإرشاد المبادرين وتنمية مهارات التفكير لديهم حتى يتمكنوا من تحويل أفكارهم مبادراتهم إلى مشروعات متحققة فعلا، (بوخبزة، 2021)

وتشمل هذه المهارات مايلي: (الدويبي، سيبتمبر2004)

- مهارة جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتوظيفها،
- مهارة المقارنة بين الأفكار والحوادث والمعطيات،
- مهارة استخلاص النتائج والمؤشرات،
- مهارة صياغة الأفكار والابتكارات،
- مهارة التنبوء والتوقع والاستشراف،
- مهارة تطوير بدائل وحلول لمشكلات محددة،
- مهارة الاستفادة من المعلومات الجديدة.

5. فرص الشراكة بين مخابر البحث الجامعية في مختلف الكليات والمراكز البحثية وبينها وبين المؤسسات الاقتصادية الاخرى، ومساهمتها في انشاء مشاريع مبتكرة.

تطرح اشكالية الشراكة بين مخابر البحث الجامعية في مختلف الكليات والمراكز البحثية وبينها وبين المؤسسات الاقتصادية الاخرى، ومساهمتها في انشاء مشاريع مبتكرة، فكرة الاستثمار الفكري الاقتصادي، بين مختلف هذه المؤسسات، بحيث تعتبر العلاقة بين المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومع المهني، مسارا أساسيا وحتميا بالنسبة إلى الجامعة، وذلك تحقيقا للأهداف العلمية والبيداغوجية والثقافية لمنظوريها . وفي هذا الصدد ذكرت البروفيسورا نبيلة بوخبزة أن مخبرها عقد شراكة مع مركز خيال للدراسات والابحاث ودار خيال للنشر الترجمة من اجل القيام بمؤتمر علمي افتراضي دولي موسوم بـ العلوم الانسانية والاجتماعية، قضايا ودراسات، مناهج وافاق، هذه الشراكة التي تهدف الى تطوير البحث العلمي وتنمية المشاريع العلمية ذات الصلة بالبحوث الانسانية والاجتماعية، واضافت أن المخبر يسعى إلى تسهيل عملية إدماج خريجي الجامعة وطلابها وباحثيها وانخراطهم في الدورة التنموية للبلاد باعتبار أن هذه المؤسسات تمثل فرصا طبيعية للتشغيل، مع العلم أن رغبة الباحث في المشاركة في فعاليات هذا الملتقى يكون بمقابل مادي رمزي، مما يفتح المجال للمخبر في الاستثمار الفكري الاقتصادي. (بوخبزة، 2021)

وفي ذات السياق ذكرت الدكتورة فتيحة معتوق أن قضية الشراكة بين مخبرها وغيرها من المؤسسات العلمية والاقتصادية، انه في طريق البروز على اساس ان المخبر يفتح المجال الاستثمار في مجال الاذاعة وذلك بعقد شراكة والمؤسسات الاذاعية ومحاولة ابراز دور الاذاعة في نشر المعلومات والتوعية من اجل تطوير المجال المقاولاتي، مع ربط عنصر الطلبة والباحثين من الاساتذة الجامعيين بالمؤسسات الاذاعية (من بين المواضيع التي يحاول المخبر مناقشتها كمشروع مقاولاتي هو الاستثمار في مجال المنتجات الاعلامية والثقافية الموجهة للمراة في الجزائر). (معتوق، 2021).

خـــاتمة:

من خلال الدراسة تم التعرف على واقع التوجه الريادي لمخابر البحث محل الدراسة بجامعة الجزائر3 في إنشاء مشاريع مبتكرة، وترتكز النتائج على المقابلات التي اجريت مع مديري المخابر، وكذا من خلال الملاحظات والقراءات التي اجريت من طرف الباحثة والتي توصلت الى ما يلي:

- أغلب الباحثين المنتمين الى المخابر محل الدراسة، يتمتعون بخصائص الريادة من حماس، تفاؤل، المبادرة والابداع ومسؤولية العمل؛
- أن مخابر البحث الجامعية قادرة على إنشاء مشاريع مبتكرة، من خلال الكفاءات البشرية الموجودة، والمساعدات التي يمكن للمخبر أن يقدمها للباحثين من أجل إنشاء هذه المشاريع؛
- إن مخابر البحث تساعد على تطوير أفكار المشاريع والتوجيه والتدريب؛
- إن عملية الشراكة بين مختلف المؤسسات العلمية سواء اكانت مخابر بحث او جامعات او مراكز بحث او حتى مؤسسات اقتصادية من شانه ان يساهم في تطوير البحث العلمي في الجزائر، وهذا ما بينه بعض عقود الشراكة التي تمت بين مخبر الاتصال والامن الغذائي والمخابر الاخرى والذي من شأنه ساهم في تحسين البحث العلمي بين المخبرين، مع وضع مشاريع مستقبلية.

التوصيات:

بناء على ما تم تناوله سابقا يمكن ان نقترح جملة من التوصيات والاقتراحات فيما يلي:

- الإهتمام بتسويق مخرجات مخابر البحث وخاصة التكنولوجية؛
- وجوب التأكيد على اهمية التعاون بين مختلف الباحثين المنتمين إلى مخابر البحث وتكليفهم بمشاريع مشتَّركة يكون الهدف منها تنمية البحث العلمي؛
- تكوين حلقة وصلب ين مخابر البحث في مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية والاقتصادية للتواصل معهم والاستفادة من خبراتهم ومعلوماتهم؛
- توعية إدارة الجامعة بضرورة توجيه وتقديم الدعم المعنوي والمالي للمخبر وتوجيه؛
- ضرورة توفير الدعم الكافي (مالي، معنوي) من الجهات الرسمية لمخابر البحث الجامعية للمساعدة في إنشاء مشاريع مبتكرة لتحفيز القطاع الاقتصادي على تمويل البحوث الجامعية ومنحه الضمانات الكافية.

قائمة المراجع:

1. Alain Blanchet Rodolphe Ghiglione, J. M. (2005). Les techniques d'enquete en science sociales. Paris: Dunod. (s.d.).
2. Allal, B. (n17, sans date.). Vers une théorie de l'entrepreneuriat,, n 17, Maroc, p3. cahier de recherche L'ISCAE, Maroc, 3.
3. Bayad Mohamed et Malek Bourguiba. (25-26-27- octobre 2006). De l'universalisme à la contingence culturelle: Réflexion sur l'intention entrepreneuriale. 8eme congres international francophone et pme, "L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneu (pp. 1-19). Suisse: Haute école de gestion (HEC) Fribourg,.
4. I, A. P. (2011). , Entrepreneuriat et innovation dans les pays du Maghreb. Etats-Unis: Le Département du Commerce des Etats-Unis.
5. Leger-Janiou, C. (1997.). Le profile du créateur d'entreprise. canada: Edition L'Harmattan.
6. Tounès, A. (2006, avril 11). " L'intention entrepreneuriale des étudiants : le cas Français", d'après les 3éme journées entrepreneuriale . Ouargla , ,Université de kasdi Merba, alger: Université de kasdi Merbah.
7. Uzunidis, S. B. (1999). La légende de l'entrepreneur. paris: Edition la découverte & Syros.
8. الاقتصادي, ا. ا. (2019). دليل كيفيات إنشاء مخابر البحث وتنظيميها وسيرها. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛
9. الدوبي, ع. ا). سبتمبر (2004، ثقافة المبادرة توجهات إجتماعية سلوكية، المؤتمر السعودي الدولي ومراكز الريادة الاعمال، (p. 260). السعودية: جامعة الرياض.
10. الفتاح, م. ث. (1993). منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين. لبنان: دار الكتاب اللبناني.
11. القريشي, س. م). العدد8، (.2010، التوجه المقاولاتي للمر أة في الجزائر. مجلة الباحث.47 ,
12. بكر, م. ح. (2002). مناهج البحث العلمي، وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
13. بوخبزة, ن, 2021). فيفري (10الدور الريادي للمخبر). ا. قاسيمي(Intervieweur ,
14. تلمسان, ج, 2021). جانفي (16مخابر البحث. Consulté le فيفري 16, 2021, sur جامعة تلمسان : https://www.univ-tlemcen.dz/ar/pages/95
15. دوشتي, ك. (2016). منهجية البحث العلمي. بدون بلد نشر: منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد.
16. سالزانو, ك. (2006). نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين، تحفيز الروح الريادية من خلال تعليم الريادة في المدارس الثانوية، بيروت: اليونسكو ومنظمة العمل الدولية،مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية.

17. سرحان، محمد ع،م. (2019). مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، اليمن صنعاء.
18. صادق ,م .(2014) .البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي، كيف نهضوا ولماذا تراجعنا، .مصر :المجموعة العربية للتدريب والنشر.
19. معتوق ,ف ,2021) .فيفري .(1المقاولاتية في المخبر) .ا .قاسيمي(Intervieweur ,
20. موي ,ب .(1981) .المنطق وفلسفة العلوم، ترجمة :فؤاد حسن زكريا .الكويت :مكتبة الدار العربية للنشر والتوزيع.
21. نفوسي ,ل .م .(2017) .تقنيات البحث الكيفي :المقابلة .الجزائر :دار هومة للنشر والتوزيع.